

وزيرة الخزانة الأمريكية تتعهد بدعم مصر وسط محادثات مع صندوق النقد



تعهدت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، بدعم اقتصاد مصر وإصلاحاته عقب اجتماع مع كبار مسؤوليها الماليين في واشنطن أمس الثلاثاء، وسط محادثات بشأن زيادة قرض صندوق النقد الدولي للقاهرة البالغة قيمته ثلاثة مليارات دولار.

وقال متحدث باسم صندوق النقد: «إن من المقرر أيضاً أن يجتمع المسؤولون المصريون، ومن بينهم وزير المالية محمد معيط ومحافظ البنك المركزي حسن عبد الله، مع مديرة الصندوق كريستالينا جورجييفا في أثناء زيارتهم لـ«لواشنطن».

وتأتي الاجتماعات رفيعة المستوى في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بزيارة للشرق الأوسط والعمل على تجنب توسع الحرب بين إسرائيل وغزة إلى صراع إقليمي.

وكانت جورجييفا قالت لـ «رويترز» في نوفمبر/تشرين الثاني: «إن صندوق النقد يدرس بجدية زيادة برنامج قرض مصر

البالغة قيمته ثلاثة مليارات دولار»، بينما تعاني التأثير الاقتصادي للحرب في غزة

وتعاني مصر بالفعل ارتفاع مستويات الدين الأجنبي، وتأثرت بشدة بالحرب في قطاع غزة التي تهدد بتعطيل حجوزات السياحة وواردات الغاز الطبيعي، وكذلك بالهجمات في الآونة الأخيرة على السفن في البحر الأحمر

• مناقشة التحديات

وجاء في بيان لوزارة الخزانة أن يلين ناقشت التحديات التي تواجهها مصر جراء حرب غزة خلال اجتماعها مع وزير المالية ومحافظ البنك المركزي ووزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط

وقالت وزارة الخزانة «أكدت الوزيرة يلين دعم الولايات المتحدة القوي لمصر وبرنامجها للإصلاح الاقتصادي. «وشددت على هدف تعزيز الاقتصاد المصري ودعم النمو الشامل والمستدام

وتعثر برنامج القرض المصري في ديسمبر/كانون الأول 2022، بعد تقاعس القاهرة عن تعويم عملتها بشكل حر أو إحراز تقدم في بيع أصول الدولة

وأجل الصندوق صرف نحو 700 مليون دولار كانت متوقعة في 2023، لكنه قال في ديسمبر/كانون الأول إنه يجري محادثات لتوسيع برنامج الثلاثة مليارات دولار نظراً للمخاطر الاقتصادية الناجمة عن حرب إسرائيل وغزة

• السندات السيادية المصرية

إلى ذلك، أظهرت بيانات تريديوب أن السندات السيادية المصرية بالدولار ارتفعت أكثر من 1.3 سنت، الأربعاء، بعد أن تعهدت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين بتقديم الولايات المتحدة دعماً للاقتصاد والإصلاحات في مصر

وارتفعت جميع السندات الدولارية لمصر، وزاد سعر استحقاق مارس/آذار 2024 إلى 98 سنتاً للدولار. وحققت أسعار الاستحقاق الأطول أجلاً في عامي 2050 و2059 أكبر قدر من المكاسب إذ ارتفعت بما يصل إلى 1.4 سنت مع اقتراب الأول من 62 سنتاً في مقابل الدولار. ((رويترز